

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

مخبر الفقه الإسلامي ومستجدات العصر

ينظمان

الملتقى الوطني حول

الوسائط الاتصالية الحديثة والتحولات المجتمعية في الجزائر

يوم 15 ماي 2023

استمارة المشاركة

الاسم واللقب: د/ نعيم بوعموشة

الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب

الوظيفة: نائب رئيس قسم علم الاجتماع والديمقراطية المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج

التخصص: علم الاجتماع التربوية

المؤسسة: جامعة تامنغست

رقم الهاتف: 0776169625

البريد الإلكتروني: naim.socio18@outlook.fr

الاسم واللقب: د/ بثثة حنان

الرتبة: أستاذ محاضر قسم أ

التخصص: علوم التربية

المؤسسة: جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

رقم الهاتف: 0670263025

البريد الإلكتروني: hananbechta@yahoo.com

محور المداخلة: (المحور الرابع)

عنوان المداخلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري - دراسة

ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي -

الملخص:

في ظل ما يعيشه الشباب الجزائري اليوم في عصر الانفجار التكنولوجي والتقني الذي رسم أسلوبا معاصرا للنشاط والعلاقات الاجتماعية، ظهر نوع من الاضطراب في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل وخارج النسق الأسري، كان سببه انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي تجاوزت حدود التوقعات العلمية الخاصة بالدور الذي تلعبه في حياة الناس. حيث تحظى باهتمام جميع فئات المجتمع وبشكل خاص فئة الشباب، الذين يقضون أغلب وقتهم في تصفح محتوى مواقع التواصل الاجتماعي والدرشة عبرها في تجمعات افتراضية، أنتجت بين مستخدميها علاقات باتت أكثر عمقا من علاقاتهم الواقعية، وأصبحت تهدد استقرار علاقاتهم الواقعية، وعملت على عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم داخل وخارج الأسرة. وعليه يهدف الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التواصل، شبكات التواصل الاجتماعي، العزلة الاجتماعية، الشباب.

مقدمة:

عرف المجتمع الجزائري العديد من التحولات في ظل التغيرات العالمية المعاصرة، والتي انعكست على الشباب الجزائري، كونهم أكثر فئات المجتمع تعرضا وتأثرا بمختلف التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية. فالقرن العشرون شكل منطلق الثورات التكنولوجية المتلاحقة في مجالات مختلفة، وفي قلب هذه الثورة أخذت شبكات التواصل الاجتماعي مكانا هاما في المجتمعات، إذ استطاعت تجاوز حدود التوقعات العلمية الخاصة بالدور الذي يمكن أن تلعبه في حياة المجتمعات الإنسانية. واستطاعت أن تتجاوز حدود كل التصورات التي تتصل بوظائفها وأدوارها، مما جعلها وسيلة أساسية يصعب الاستغناء عنها أو تجاهلها، كما يصعب الإفلات من أسرها في بعض الأحيان.

فالعديد من الشباب اليوم يتواجدون في تجمعات افتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تربطهم علاقات باتت أكثر عمقا، بتبادلون الآراء والأفكار ويناقشون مختلف القضايا الاجتماعية. ففي الوقت الذي أصبحت فيه شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل، باتت في المقابل تهدد كيان واستقرار الحياة الاجتماعية والأسرية نتيجة للآثار السلبية التي تخلفها، خاصة على مستوى الجانب الاجتماعي والأسري؛ أي على مستوى العلاقات الاجتماعية والأسرية. وعليه جاءت هذه الدراسة لتبرز دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، وهذا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي.

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. إشكالية الدراسة:

نظرا لما يعيشه المجتمع الجزائري اليوم من تحولات على كافة الأصعدة والمجالات، أصبح من الصعب الحفاظ على وحدة وتماسك البناء الاجتماعي، في ظل معطيات حياتية جديدة انعكست على حركة المجتمع الفكرية، والأخلاقية، وأنماط وأساليب الحياة الاجتماعية. فالتطورات الهائلة والمتتالية التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصالات أنتجت ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي، والتي ساهمت في تغيير منظومة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، وتجاوزت القيود الزمانية والمكانية في عملية الاتصال والتواصل.

فالنقلة النوعية التي أحدثتها شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات، وفي نتائج وتأثير هذا الاتصال، كان لها نتائج مؤثرة في المجال الانساني والاجتماعي. الأمر الذي جعل من شبكات التواصل الاجتماعي اليوم وسيلة الاتصال الأكثر تأثيرا في الأحداث اليومية، كونها تتيح الفرصة لجميع فئات المجتمع وخاصة الشباب التواصل مع الآخرين ونقل أفكارهم ومناقشة قضاياهم في تجمعات افتراضية، تربطهم فيها علاقات اجتماعية باتت أكثر عمقا من علاقاتهم الاجتماعية الواقعية.

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة، ساهمت في تطور أنماط التفاعل الاجتماعي من خلال تدعيم التفاعل مع كافة المستويات لدى الشباب، إلا أنه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم به في عزل الشباب اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم وبين أفراد مجتمعهم وحتى بينهم وبين أفراد أسرهم. فالعديد من الشباب أصبحوا يقضون وقتا طويلا في استخدام وتصفح شبكات التواصل الاجتماعي ضمن فضاء المجتمع الافتراضي بطريقة باتت تستدعي الاهتمام، في ظل نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين الموجودين في حياتهم وبشكل خاص ضمن النسق الأسري، والذي قد يقود إلى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الاجتماعية والأسرية. وعليه تتطرق الدراسة الحالية من تساؤل رئيسي مفاده: **كيف تساهم**

شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

ويندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي؟

- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري؟

- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية الرئيسية:

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

2.2.1. الفرضيات الفرعية:

- تختلف عادات استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي.

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري.

- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري كهدف رئيس، كما تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري.
- التعرف على مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.
- المساهمة في وضع بعض المقترحات لتحسين استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، والتقليل من انعكاساتها السلبية.

4.1. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، إذ أحدث انتشار استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي تحولا كبيرا في أساليب وطرائق الاتصال والتواصل بين الأفراد، ما خلف جملة من التأثيرات السلبية على العلاقات الاجتماعية، سواء ضمن النسق الأسري أو الجوّاري. لذا وجب السعي للحد من هذه التأثيرات السلبية على المستخدم كونها ساهمت في انسحاب الشباب من دائرة العلاقات الاجتماعية الواقعية واستبدالها بشبكة علاقات اجتماعية افتراضية. ومن هذا المنطلق بات لزاما التعاطي مع هاته الظاهرة بالبحث والدراسة والوقوف على استخدامات الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي، ومدى مساهمتها في خلق العزلة الاجتماعية.

5.1. مفاهيم الدراسة:

1.5.1. شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وتتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم اهتمام مشترك، كأن يكون إنماء بلد، جامعة، شركة ... وغيرها. ويتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يسمحون بإتاحتها للعرض". (هارون، 2017، ص47)

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت". (هتيمي، 2015، ص84)

وتعرف أيضا بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعددت في الأونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية، وأبرز شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب)، وأهمها هي شبكة الفييس بوك". (السوداني، المنصور، 2016، ص25)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة المواقع المتوفرة على شبكة الانترنت، والتي تسمح للأفراد بالانخراط فيها أفراداً أو جماعات، وتبادل مختلف المعلومات والخبرات والمعارف، وتمتاز بتعدد موادها الإعلامية حسب مستخدميها. وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الشباب وهو الفيسبوك.

2.5.1. العزلة الاجتماعية:

ترى دي يونج وفان تيلبورج أن العزلة الاجتماعية هي "مدى ما يشعر به الفرد من وحدة، وانعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله معهم، واضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له". (محمد، 2008، ص5).

وتعرف العزلة الاجتماعية بأنها "محصلة عدم توافق الفرد في علاقاته الاجتماعية سواء في محيط أسرته أو خارجها، حيث يفقد الفرد الشعور بالانتماء لجماعة الرفاق، ويزداد شعوره بالاغتراب ويؤدي إلى انسحابه من التفاعل الاجتماعي معهم". (أبو خيران، 2017، ص17).

كما تعرف بأنها "هو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، والاختلاف في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار على أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الاقران إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة المحيطة". (يحي، 2000، ص193).

التعريف الاجرائي: يقصد بالعزلة الاجتماعية في هذه الدراسة انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية مع الآخرين أو عد القدرة على بناء صداقات معهم أو التفاعل والتوافق معهم، مما يؤدي إلى ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها.

3.5.1. الشباب:

الشباب "مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة وهي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الانسان سواء مستقبلة المهني أو مستقبلة العائلي". (ميلسون، 2007، ص5).

أما مفهوم الشباب حسب الاتجاه البيولوجي "يقوم على أساس الحتمية البيولوجية باعتبار مرحلة الشباب مرحلة عمرية أو طوراً من أطوار نمو الانسان فيه يكتمل نضجه العضوي وكذلك نضجه العقلي والنفسي، وتبدأ هذه المرحلة من سن 15-25 سنة وهناك من يحددها من سن 13-30". (استيتية، سرحان، 2012، ص283).

بينما يرى علماء النفس "أن مرحلة الشباب ترتبط باكتمال البناء الدافعي والانفعالي للفرد في ضوء استعداداته واحتياجاته الأساسية، واكتمال نمو كافة جوانب شخصيته الوجدانية والمزاجية والعقلية بشكل يمكنه من التفاعل السوي مع الآخرين في المجال الاجتماعي". (فهيمي، 2007، ص87).

التعريف الاجرائي: يقصد بالشباب في هذه الدراسة عينة من الشباب الجزائري مستخدمي موقع فايسبوك، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات الدراسة:

1.1.2. المجال المكاني: هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية للبحث، ويتمثل في بعض أحياء مدينة تامنغست.

2.1.2. المجال البشري: عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على 120 شاب.

3.1.2. المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال شهر أفريل 2023.

2.2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة التي تهدف للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الدليمي، 2016، ص98).

3.2. أداة الدراسة:

قام الباحثان في هذه الدراسة باستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات الميدانية، وتعرف الاستمارة بأنها "تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية". (أنجرس، 2006، ص204).

4.2. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

قام الباحثان في هذه الدراسة باختيار عينة مكونة من 120 شاب (ة) من مجتمع الدراسة بطريقة قصدية. وتعرف العينة القصدية بأنها "العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة" (عباس، 2014، ص229).

3. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

1.3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى: تتعدد عادات استخدام الشباب الجزائري

لشبكات التواصل الاجتماعي

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة حول عادات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، على

النحو التالي:

الجدول رقم 1: يمثل توزيع المبحوثين حسب مدة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
منذ أقل من سنة	12	10%
من سنة إلى ثلاث سنوات	32	26.67%
منذ أكثر من ثلاث سنوات	76	63.33%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول رقم 1 يتضح أن أغلب المبحوثين أقرروا بأنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من ثلاث سنوات وذلك حسب 63.33% من المبحوثين، في حين أن نسبة 26.67% من المبحوثين أقرروا بأنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى ثلاث سنوات، بينما أقر 10% من الأفراد المبحوثين بأنهم بدؤوا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنة. ويمكن إرجاع الاستخدام المبكر للمبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي لتطور تطبيقاتها وتعدد استخداماتها ورواج استخدام الهواتف الذكية مما شجع الشباب على الإقبال عليها مبكرا.

الجدول رقم 2: يمثل توزيع المبحوثين حسب متوسط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	18	15%
من ساعة إلى ثلاث ساعات	33	27.50%
أكثر من ثلاث ساعات	69	57.50%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 2 أن متوسط استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم هو أكثر من ثلاث ساعات وهذا حسب 57.50% من المبحوثين، في حين أن 27.50% من المبحوثين أقرروا بأن متوسط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم هو من ساعة إلى ثلاث ساعات، بينما أقر 15% من المبحوثين بأن متوسط استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم هو أقل من ساعة. ويمكن تفسير ذلك بأن المتعة التي يشعر بها مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي تجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يقضونه في تصفح تلك المواقع، التي تمتاز بتعدد محتوياتها.

الجدول رقم 3: يمثل توزيع المبحوثين حسب الفترات التي يفضلون فيها تصفح شبكات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	11	9.17%
ظهرا	14	11.67%
مساء	18	15%
ليلا	25	20.83%
لا يوجد وقت محدد	52	43.33%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 3 أن أغلب المبحوثين أقرروا بأنه لا يوجد وقت محدد يفضلون فيه تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وذلك حسب 43.33% من المبحوثين، في حين أقر 20.83% من المبحوثين أنهم يفضلون تصفح شبكات التواصل الاجتماعي ليلا، بينما أقر 15% من المبحوثين أنهم يفضلون تصفح شبكات التواصل الاجتماعي مساء، أما 11.67% من المبحوثين فقد أقرروا بأنهم يفضلون تصفح شبكات

التواصل الاجتماعي ظهرا، في حين أقر 9.17% من المبحوثين بأنهم يفضلون تصفح شبكات التواصل الاجتماعي صباحا. ومنه نستنتج أن المبحوثين لا يتصفحون شبكات التواصل الاجتماعي في وقت محدد بل طوال الوقت كلما سمحت الفرصة بذلك، ولم تكن لديهم مشاغل أو التزامات.

الجدول رقم 4: يمثل توزيع المبحوثين حسب عدد أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 100 صديق	09	7.50%
من 100 صديق إلى أقل من 300 صديق	27	22.50%
من 300 صديق إلى أقل من 500 صديق	30	25%
500 صديق فأكثر	54	45%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول رقم 4 يتضح أن أغلب المبحوثين أقروا بأن عدد أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي 500 صديق فأكثر وذلك حسب 45% من المبحوثين، أما 25% من المبحوثين فقد أقروا بأن عدد أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي يتراوح ما بين 300 إلى أقل من 500 صديق، في حين أن 22.50% من المبحوثين أقروا بأن عدد أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي يتراوح ما بين 100 إلى أقل من 300 صديق، بينما أقر 7.50% من المبحوثين بأنهم يمتلكون أقل من 100 صديق على شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 5: يمثل توزيع المبحوثين حسب الأشخاص الذين يفضلون معهم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
وحدك	95	79.17%
مع أصدقائك	21	17.50%
مع أفراد عائلتك	04	3.33%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول رقم 5 يتضح أن أغلب المبحوثين أقروا بأنهم يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وحدهم وذلك حسب 79.17% من المبحوثين، في حين أقر 17.50% من المبحوثين أنهم يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع أصدقائهم، بينما أقر 3.33% من المبحوثين أنهم يفضلون استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع أفراد عائلتهم. ويرجع ذلك لرغبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على حرية وخصوصية أكبر دون رقابة ودون ضوابط، أو دون التعرض للإزعاج أو المضايقة أثناء تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 6: يمثل توزيع المبحوثين حسب الأساس الذي يختارون به أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	15	12.50%
علاقات القرابة	36	30%
علاقات الصداقة	30	25%
الاهتمام المشترك	12	10%
لا يوجد معيار محدد	27	22.50%
المجموع	120	100%

من خلال الجدول رقم 6 يتضح أن أغلب المبحوثين أقرروا بأنهم يختارون أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي على أساس علاقة القرابة وذلك حسب 30% من المبحوثين، في حين أن 25% من المبحوثين أقرروا بأنهم يختارون أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي على أساس علاقة الصداقة، بينما أقر 22.50% من المبحوثين بأنه لا يوجد أي معيار محدد يختارون على أساسه أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي، أما 12.50% من المبحوثين فأقرروا بأنهم يختارون أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي على أساس الجنس، في حين أقر 10% من المبحوثين أنهم يختارون أصدقائهم في شبكات التواصل الاجتماعي على أساس الاهتمام المشترك. من خلال النتائج يتضح أن المبحوثين يختلفون في أساس أو معيار اختيار أصدقائهم على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تبين النتائج أن نسبة لا بأس بها من المبحوثين يفضلون أصدقائهم على أساس القرابة أو الصداقة، كما أن هناك من لا يأخذ في الاعتبار أي معيار محدد لاختيار أصدقائهم على شبكات التواصل الاجتماعي.

2.3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم نحو مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في

الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري، على النحو التالي:

الجدول رقم (7): يبين توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري

العبارة	دائما		أحيانا		أبدا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
10- أشعر بأني في عزلة على الرغم من وجودي مع الآخرين	49	40.83%	59	49.17%	12	10%
11- أشعر بعدم الاهتمام من الآخرين	23	19.17%	63	52.50%	34	28.33%
12- أشعر كأني في عالم آخر	20	16.67%	57	47.50%	43	35.83%
13- أشعر أنني منبوذ ممن حولي في الواقع	18	15%	39	32.50%	63	52.50%

14- أشعر كأني أعيش في فراغ اجتماعي	48	40%	50	41.67%	22	18.33%
15- أحس أن أفضل شيء في الحياة هو أن أعيش بعيدا عن الناس	68	56.67%	43	35.83%	09	7.50%
16- أشعر بالضيق عندما أكون بين الناس	23	19.17%	57	47.50%	40	33.33%
17- أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية (الأفراح، المآتم، التجمعات)	31	25.83%	42	35%	47	39.17%
18- أشعر بالسعادة حينما أكون بمفردي	65	54.17%	40	33.33%	15	12.50%
19- أشعر بالراحة والحرية عندما أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي	46	38.33%	57	47.50%	20	16.67%
20- أفضل أوقاتى هي التي أفضيها متصلا عبر مواقع التواصل الاجتماعي	74	61.67%	25	20.83%	21	17.50%
21- أفضل تناول طعامي وأنا متصل على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا أضيع الوقت	28	23.33%	50	41.67%	42	35%
22- أفضل قضاء أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوحدى	65	54.17%	42	35%	13	10.83%
23- أشعر بأني أصبحت أسيرا لمواقع التواصل الاجتماعي	78	65%	33	27.50%	09	7.50%

من خلال الجدول رقم 7 يتضح بأن:

- 49.17% من المبحوثين أقرروا أنهم يشعرون أحيانا بالعزلة على الرغم من وجودهم مع الآخرين، أما 40.83% من المبحوثين أقرروا أنهم يشعرون دائما بالعزلة على الرغم من وجودهم مع الآخرين، في حين أن 10% من المبحوثين أقرروا بأنهم لا يشعرون أبدا بالعزلة على الرغم من وجودهم مع الآخرين.
- 52.50% من المبحوثين أقرروا أنهم يشعرون أحيانا بعدم الاهتمام من الآخرين، أما 28.33% من المبحوثين فقد أقرروا بأنهم لا يشعرون أبدا بعدم الاهتمام من الآخرين، بينما 19.17% من المبحوثين أقرروا أنهم يشعرون دائما بعدم الاهتمام من الآخرين.

- 47.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا كأنهم في عالم آخر، في حين أقرّ 35.83% من المبحوثين بأنهم لا يشعرون أبدا كأنهم في عالم آخر، أما 16.67% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون دائما كأنهم في عالم آخر.

- 52.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم لا يشعرون أبدا بأنهم منبوذون ممن حولهم في الواقع، أما 32.50% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا بأنهم منبوذين ممن حولهم في الواقع، بينما 15% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بأنهم منبوذين ممن حولهم في الواقع.

- 41.67% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا كأنهم يعيشون في فراغ اجتماعي، أما 40% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون دائما كأنهم يعيشون في فراغ اجتماعي، في حين أن 18.33% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم لا يشعرون أبدا كأنهم يعيشون في فراغ اجتماعي.

- 56.67% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يحسون دائما بأن أفضل شيء في الحياة هو العيش بعيدا عن الناس، أما 35.83% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يحسون أحيانا بأن أفضل شيء في الحياة هو العيش بعيدا عن الناس، في حين أن 7.50% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم لا يحسون أبدا بأن أفضل شيء في الحياة هو العيش بعيدا عن الناس.

- 47.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا بالضيق عندما يكونون بين الناس، بينما أقرّ 33.33% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم لا يشعرون أبدا بالضيق عندما يكونون بين الناس، أما 19.17% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بالضيق عندما يكونون بين الناس.

- 39.17% من المبحوثين أقرّوا بأنهم لا يتجنبون أبدا المشاركة في المناسبات الاجتماعية (الأفراح، المآتم، التجمعات)، أما 35% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يتجنبون أحيانا المشاركة في المناسبات الاجتماعية (الأفراح، المآتم، التجمعات)، بينما 25.83% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يتجنبون دائما المشاركة في المناسبات الاجتماعية (الأفراح، المآتم، التجمعات).

- 54.17% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بالسعادة حينما يكونون بمفردهم، أما 33.33% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا بالسعادة حينما يكونون بمفردهم، في حين أقرّ 12.50% من المبحوثين بأنهم لا يشعرون أبدا بالسعادة حينما يكونون بمفردهم.

- 47.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا بالراحة والحرية عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، أما 38.33% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بالراحة والحرية عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي، بينما أقرّ 16.67% من المبحوثين بأنهم لا يشعرون أبدا بالراحة والحرية عندما يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي.

- 61.67% من المبحوثين أقرّوا بأن أفضل أوقاتهم دائما هي التي يقضونها متصلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما 20.83% من المبحوثين فقد أقرّوا بأن أفضل أوقاتهم أحيانا هي التي يقضونها متصلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أقرّ 17.50% من المبحوثين بأن أفضل أوقاتهم ليست أبدا هي التي يقضونها متصلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- 41.67% من المبحوثين يفضلون أحيانا تناول طعامهم وهم متصلين على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا يضيعوا الوقت، في حين أقر 35% من المبحوثين بأنهم لا يفضلون أبدا تناول طعامهم وهم متصلين على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا يضيعوا الوقت، أما 23.33% من المبحوثين فقد أقرروا بأنهم يفضلون دائما تناول طعامهم وهم متصلين على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا يضيعوا الوقت.

- 54.17% من المبحوثين أقرروا بأنهم يفضلون دائما قضاء أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم، أما 35% من المبحوثين فقد أقرروا بأنهم يفضلون أحيانا قضاء أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم، في حين أقر 10.83% من المبحوثين بأنهم لا يفضلون أبدا قضاء أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوحدهم.

- 65% من المبحوثين أقرروا بأنهم يشعرون دائما بأنهم أصبحوا أسرى لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما أقر 27.50% من المبحوثين بأنهم يشعرون أحيانا بأنهم أصبحوا أسرى لمواقع التواصل الاجتماعي، في حين أقر 7.50% من المبحوثين بأنهم لم يصبحوا أبدا أسرى لمواقع التواصل الاجتماعي.

3.3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية: تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة حول تصوراتهم نحو مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في

تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، على النحو التالي:

الجدول رقم (8): يبين توزيع المبحوثين حسب آرائهم حول مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري

أبدا		أحيانا		دائما		العبارة
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
48.33%	58	29.17%	35	22.50%	27	24- أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع
19.17%	23	47.50%	57	33.33%	40	25- أحرص على تبادل الزيارات مع أقاربي
42.50%	51	34.17%	41	23.33%	28	26- أشعر أن أصدقائي لا يطبقونني
30%	36	34.17%	41	85.83%	43	27- أشعر بافتقاد الصداقة الحقيقية
25.83%	31	44.17%	53	30%	36	28- أفضل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أصدقائي
30%	36	41.67%	50	28.33%	34	29- أفتقد لوجود أشخاص يمكنني التحدث معهم
23.33%	28	51.67%	62	25%	30	30- أشعر أن علاقتني مع الآخرين أصبحت سطحية
24.17%	29	35.83%	43	40%	48	31- أجد صعوبة في الحصول على

صديق حميم						
30%	36	46.67%	56	23.33%	28	32- أفترقد لاتصال مباشر بيني وبين كثير من جيرانني
33.33%	40	37.50%	45	29.17%	35	33- أتحدث مع عدد قليل من الأفراد الذين يسكنون بنفس الحي الذي أسكنه
38.33%	46	39.17%	47	22.50%	27	34- أتق في أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثقتي في أصدقائي في الواقع
21.67%	26	37.50%	45	40.83%	49	35- أحس بالألفة والانتماء الاجتماعي مع جماعة أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين أعرّفهم في الواقع
10%	12	41.67%	50	48.33%	58	36- أقضي وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أفراد أسرتي
17.50%	21	29.17%	35	53.33%	64	37- أقضي وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أصدقائي في الحي

من خلال الجدول رقم 8 يتضح بأن:

- 48.33% من المبحوثين أقرّوا بأنهم لا يجدون أبدا صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع، في حين أقرّ 29.17% من المبحوثين بأنهم يجدون أحيانا صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع، بينما أقرّ 22.50% من المبحوثين بأنهم يجدون دائما صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع.
- 47.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يحرصون أحيانا على تبادل الزيارات مع أقاربهم، أما 33.33% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يحرصون دائما على تبادل الزيارات مع أقاربهم، في حين 19.17% من المبحوثين أقرّوا بأنهم لا يحرصون أبدا على تبادل الزيارات مع أقاربهم.
- 42.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم لا يشعرون أبدا بأن أصدقائهم لا يطيقونهم، بينما أقرّ 34.17% من المبحوثين بأنهم يشعرون أحيانا بأن أصدقائهم لا يطيقونهم، أما 23.33% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بأن أصدقائهم لا يطيقونهم.

- 85.83% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون دائما بافتقاد الصداقة الحقيقية، بينما أقرّ 34.17% من المبحوثين بأنهم يشعرون أحيانا بافتقاد الصداقة الحقيقية، أما 30% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم لا يشعرون أبدا بافتقاد الصداقة الحقيقية.

- 44.17% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يفضلون أحيانا تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أصدقائهم، بينما أقرّ 30% من المبحوثين بأنهم يفضلون دائما تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أصدقائهم، في حين أقرّ 25.83% من المبحوثين بأنهم لا يفضلون أبدا تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أصدقائهم.

- 41.67% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يفتقدون أحيانا لوجود أشخاص يمكنهم التحدث معهم، في حين أقرّ 30% من المبحوثين بأنهم لا يفتقدون أبدا لوجود أشخاص يمكنهم التحدث معهم، بينما أقرّ 28.33% من المبحوثين بأنهم يفتقدون دائما لوجود أشخاص يمكنهم التحدث معهم.

- 51.67% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يشعرون أحيانا أن علاقتهم مع الآخرين أصبحت سطحية، أما 25% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يشعرون دائما أن علاقتهم مع الآخرين أصبحت سطحية، في حين أقرّ 23.33% من المبحوثين بأنهم لا يشعرون أبدا أن علاقتهم مع الآخرين أصبحت سطحية.

- 40% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يجدون دائما صعوبة في الحصول على صديق حميم، بينما أقرّ 35.83% من المبحوثين بأنهم يجدون أحيانا صعوبة في الحصول على صديق حميم، في حين أقرّ 24.17% من المبحوثين بأنهم لا يجدون أبدا صعوبة في الحصول على صديق حميم.

- 46.67% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يفتقدون أحيانا للاتصال المباشر بينهم وبين كثير من جيرانهم، في حين أقرّ 30% من المبحوثين بأنهم لا يفتقدون أبدا للاتصال المباشر بينهم وبين كثير من جيرانهم، بينما أقرّ 23.33% من المبحوثين بأنهم يفتقدون دائما للاتصال المباشر بينهم وبين كثير من جيرانهم.

- 37.50% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يتحدثون أحيانا مع عدد قليل من الأفراد الذين يسكنون بنفس الحي الذي يسكنونه، في حين أقرّ 33.33% من المبحوثين بأنهم لا يتحدثون أبدا مع عدد قليل من الأفراد الذين يسكنون بنفس الحي الذي يسكنونه، بينما أقرّ 29.17% من المبحوثين بأنهم يتحدثون دائما مع عدد قليل من الأفراد الذين يسكنون بنفس الحي الذي يسكنونه.

- 39.17% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يثقون أحيانا في أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثقتهم في أصدقائهم في الواقع، في حين أقرّ 38.33% من المبحوثين بأنهم لا يثقون أبدا في أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثقتهم في أصدقائهم في الواقع، بينما أقرّ 22.50% من المبحوثين بأنهم يثقون دائما في أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثقتهم في أصدقائهم في الواقع.

- 40.83% من المبحوثين أقرّوا بأنهم يحسون دائما بالألفة والانتماء الاجتماعي مع جماعة أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين يعرفونهم في الواقع، أما 37.50% من المبحوثين فقد أقرّوا بأنهم يحسون أحيانا بالألفة والانتماء الاجتماعي مع جماعة أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين

يعرفونهم في الواقع، في حين أقر 21.67% من المبحوثين بأنهم لا يحسون أبدا بالألفة والانتماء الاجتماعي مع جماعة أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين يعرفونهم في الواقع.

- 48.33% من المبحوثين أقروا بأنهم يقضون دائما وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرته، بينما أقر 41.67% من المبحوثين بأنهم يقضون أحيانا وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرته، في حين أن 10% من المبحوثين بأنهم لا يقضون أبدا وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أفراد أسرته.

- 53.33% من المبحوثين أقروا بأنهم يقضون دائما وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم في الحي، بينما أقر 29.17% من المبحوثين بأنهم يقضون أحيانا وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم في الحي، في حين أقر 17.50% من المبحوثين بأنهم لا يقضون أبدا وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم في الحي.

4.3. النتيجة العامة:

مما سبق عرضه من نتائج يمكن القول أن الفرضيات المقترحة في بداية الدراسة قد تحققت في ميدان البحث، ومنه نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، إذ كان لها انعكاس سلبي على العلاقات الاجتماعية التي تتركز أساسا على العلاقة الأسرية وعلاقات الجوار، فالعلاقات الافتراضية التي ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في خلقها نجحت بشكل كبير في بناء واقع مواز للمجتمع الواقعي، يتبادل الأفراد من خلاله مشاكلهم وآرائهم وتطلعاتهم ومشاعرهم. كما كانت هناك أيضا انعكاس سلبي لشبكات التواصل الاجتماعي على الناحية النفسية، حيث أثبتت نتائج الدراسة مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري، وهذا ما تؤكد أنماط استخدامات الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي. لذا لا بد من النقن لسلبيات هذه المواقع وانعكاسات الاستخدام المفرط لها في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب.

التوصيات والمقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- الاهتمام بالشباب وتوفير لهم الجو الأسري المناسب للحيلولة من إدمانهم على شبكات التواصل الاجتماعي والاعتراب في العالم الافتراضي، من خلال مد جسور الحوار الهادف.
- التحلي بثقافة الإرشاد الأسري، والحرص على عدم جلوس الشباب لساعات طويلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لا يتولد لدى مستخدميها الإدمان عليها، والتي قد تنقله لحالة من العزلة الاجتماعية.
- إثارة الوعي المجتمعي بإيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي، وأن هذه المواقع وسيلة فعالة في التواصل مع الآخرين وتوطيد العلاقات الاجتماعية، وليست وسيلة للعزلة الاجتماعية.

- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية الأسرية السليمة والقوية للنشء، وذلك عن طريق الرقابة وسيادة الحوار الهادف بين الآباء والأبناء وحمايتهم من أخطار التكنولوجيا الرقمية، كون الأسرة خط الدفاع الأول الذي يمكن أن يقي الشباب من الإدمان الإلكتروني.

- تفعيل دور المؤسسات الشبانية والنوادي والجمعيات لخلق التقارب بين الشباب، والتعاون الجماعي لتعزيز روابط العلاقات الاجتماعية.

- إجراء دراسات أخرى يتم من خلالها استطلاع آراء عينات أخرى، للاقتراب أكثر من فهم انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية والصحة النفسية للمستخدم. كون الدراسة الحالية اعتمدت على استطلاع آراء مجموعة من الشباب ببعض أحياء مدينة تامنغست حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري، لذلك فإن ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن في حاجة للتأكيد أو النفي عن طريق استطلاع آراء عينة أكبر، كما أنه توجد مؤشرات أخرى لم تتعرض لها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع:

- أبو خيران، إيمان محمد حسن. (2017). مستوى العزلة الاجتماعية لدى مرضى السرطان والسكري المترددين على المستشفيات في محافظة الخليل. مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي (غير منشورة). كلية العلوم التربوية. جامعة القدس فلسطين.
- أنجريس، موريس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. (ط2). الجزائر: دار القصة للنشر.
- استيتية، دلال ملحم وسرحان، عمر موسى. (2012). المشكلات الاجتماعية. (ط1) عمان: دار وائل.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2016). أسس وقواعد البحث العلمي. (ط1). عمان: دار صفاء.
- السوداني، حسن والمنصور، محمد. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين. (ط1). عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عباس، محمد خليل وآخرون. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط4). عمان: دار المسيرة.
- فهمي، محمد سيد. (2007). العولمة والشباب من منظور اجتماعي. (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء.
- محمد، عادل عبد الله. (2008). مقياس العزلة الاجتماعية. (ط4). القاهرة: دار الرشد.
- ميلسون، فرد. (2007). الشباب في مجتمع متغير. ترجمة يحي مرسى عيد بدر. (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء.
- هارون، محمود طارق. (2017). الشبكات الاجتماعية على الانترنت وتأثيرها في المعرفة البشرية النظرية والتطبيق. (ط1). القاهرة: دار الفجر.
- هتيمي، حسين محمود. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. (ط1). عمان: دار أسامة.
- يحي، خولة أحمد. (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. (ط1). عمان: دار الفكر.

الملاحق:

أخي (أختي) الفاضل (ة) نرجو تعاونك معنا في هذه الدراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في خلق العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري - دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي -" وذلك بملء هذا الاستبيان من خلال الإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارات الواردة بكل مصداقية وواقعية حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة، ونحيطك علما أن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا في خدمة أغراض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
2- السن: أقل من 20 سنة () من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة ()
30 سنة فأكثر ()
3- المستوى التعليمي: ابتدائي () متوسط ()
ثانوي () جامعي ()

المحور الثاني: عادات استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي

- 4- منذ متى وانت تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟
منذ أقل من سنة () من سنة إلى ثلاث سنوات ()
منذ أكثر من ثلاث سنوات ()
5- ما هو متوسط استخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي في اليوم؟
أقل من ساعة () من ساعة إلى ثلاث ساعات ()
أكثر من ثلاث ساعات ()
6- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟
صباحا () ظهرا () مساء () ليلا ()
لا يوجد وقت محدد ()
7- ما هو عدد أصدقائك في شبكات التواصل الاجتماعي؟
أقل من 100 صديق () من 100 صديق إلى أقل من 300 صديق ()
من 300 صديق إلى أقل من 500 صديق () 500 صديق فأكثر ()
8- حين تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي هل تفضل أن تكون؟
وحدك () مع أصدقائك () مع أفراد عائلتك ()
9- على أي أساس تختار صدقاتك على شبكات التواصل الاجتماعي؟
الجنس () علاقات القرابة () علاقات الصداقة ()
الاهتمام المشترك () لا يوجد معيار محدد ()

المحور الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الجزائري

أبدا	أحيانا	دائما	العبرة
			10- أشعر بأني في عزلة على الرغم من وجودي مع الآخرين
			11- أشعر بعدم الاهتمام من الآخرين
			12- أشعر كأني في عالم آخر
			13- أشعر أنني منبوذ ممن حولي في الواقع
			14- أشعر كأني أعيش في فراغ اجتماعي
			15- أحس أن أفضل شيء في الحياة هو أن أعيش بعيدا عن الناس
			16- أشعر بالضيق عندما أكون بين الناس
			17- أتجنب المشاركة في المناسبات الاجتماعية (الأفراح، المآتم، التجمعات)
			18- أشعر بالسعادة حينما أكون بمفردي
			19- أشعر بالراحة والحرية عندما أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي
			20- أفضل أوقاتي هي التي أقضيها متصلا عبر مواقع التواصل الاجتماعي
			21- أفضل تناول طعامي وأنا متصل على مواقع التواصل الاجتماعي حتى لا أضيع الوقت
			22- أفضل قضاء أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوحدي
			23- أشعر بأني أصبحت أسيرا لمواقع التواصل الاجتماعي

المحور الرابع: شبكات التواصل الاجتماعي وتراجع العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجزائري

أبدا	أحيانا	دائما	العبرة
			24- أجد صعوبة في تكوين صداقات جديدة في الواقع
			25- أحرص على تبادل الزيارات مع أقاربي
			26- أشعر أن أصدقائي لا يطيقونني
			27- أشعر بافتقاد الصداقة الحقيقية
			28- أفضل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي على الخروج مع أصدقائي
			29- أفند لوجود أشخاص يمكنني التحدث معهم
			30- أشعر أن علاقتي مع الآخرين أصبحت سطحية
			31- أجد صعوبة في الحصول على صديق حميم
			32- أفند لاتصال مباشر بيني وبين كثير من جيراني
			33- أتحدث مع عدد قليل من الأفراد الذين يسكنون بنفس الحي الذي أسكنه
			34- أثق في أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ثقتي في أصدقائي في الواقع

			35- أحس بالألفة والانتماء الاجتماعي مع جماعة أصدقائي على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذين أعرفهم في الواقع
			36- أقضي وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أفراد أسرتي
			37- أقضي وقتا طويلا في التحدث مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أصدقائي في الحي